Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوصول من ورائه الى نتيجة حكيمة كهذه التى أشار بها القرآن، ولو اختصروا على أنفسهم السبيل ، وعملوا بمعنى الآية لكفوا أنفسهم مؤونة الجد والاجتهاد فى غير طائل فكثير من النـاس يضعون لأنفسهم فى أعمالهم ومكاتبهم ، أو فى بيوتهم ومساكنهم أنظمة للاستئذان ، وذلك جميل فى ذاته اذ أنه يحمل معنى من معانى الأدب والأخلاق ، ولكن عدم التقيد فى حالة كهذه بنظام اجتماعى دقيق كالذى أشار اليه القرآن لا يفضى الى النتيجـة المطلوبة المنشودة .

يقول المفسرون فى صدد هذه الآية الحكيمة ما يأتى :

« هذه الآيات الكريمة اشتملت على استئذان الأقارب بعضهم على بعض ، فأمر الله عبـاده أن يستأذنهم خـدامهم مما ملكت أيمانهم وأطفالهم الذين لم يبلغوا الحلم منهم فى ثلاثة أحوال ، (الأولى) من قبل صلاة الغداة لأن الناس اذ ذاك يكونون نياما فى فراشهم (والثانية) حين تضعون ثيابكم من الظهيرة ، أى فى وقت القيلولة لأن الانسان فى تلك الحالة قد يضع ثيابه مع أهله (والثالثة) ومن بعد صلاة العشاء لأنه وقت النوم الطبيعى فيؤمر الخدم والأطفال أن لا يهجموا على أهل البيت فى هذه الأحوال لما يخشى أن يكون الرجل على أهله أو نحو ذلك من الحـالات الخاصة ، ولهذا قال « ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن » أى اذا دخلوا فى غير هذه الأحوال لأنه قد أذن لهم فى الدخول ولأنهم طوافون عليـكم فى الخدمة وغير ذلك ،